

غريب الحديث لابن قتيبة

فقالَ : نَعَمَ اِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي خَلْقِهِ .

يروى عن ميمون بن موسى .

قولُهُ : يَشْرَحُونَ أَيْ : يَنْبَسُطُونَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : شَرَحْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَأَطَهَرْتَهُ .
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : اِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي خَلْقِهِ . فَالزَّيْرُ جَمْعُ تَرِيكَةٍ يُرِيدُ : اِنَّ لِلَّهِ
أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْغَفْلَةِ بِهَا يَكُونُ انْزِبَاطُهُمْ إِلَى الدُّنْيَا .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ اِنَّ رَجُلًا حَلَفَ اِيْمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتُّونَهُ فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ

رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا فَقَالَ : يَعْآتُّونَهُ يُرَادُ سُونَهُ
فِي الْقَوْلِ فَيَحْلِفُ وَيُعَاسِرُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ